

بحار الأنوار

[206] إِنْ بَنَ عَمْرُو كَانَ كَمَا رَأَيْتَ وَكَمَا بَلَغَكَ فَلَوْ أَدْرَكَكَ لَأَمَنَ بِكَ (1)، فَأَسْتَغْفِرُ لَهُ ؟ قال: نعم فاستغفر له، وقال: إنه يجئ يوم القيامة أمة واحدة، وكان فيما ذكروا أنه يطلب الدين فمات وهو في طلبه (2). 24 - ك: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير واليزنطي معا "، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بكعب بن أسد ليضرب عنقه فاخرج (3) وذلك في غزوة بني قريظة نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: يا كعب أما نفعتك وصية ابن حواش الحبر المقبل من الشام (4) ؟ فقال: (تركت الخمر والخمير، وجئت إلى البؤس والتمور لنبي يبعث، هذا أوان خروجه، يكون مخرجه بمكة، وهذه دار هجرته، وهو الضحوك القتال، يجتزئ بالكسرة و التمرات، ويركب الحمار العاري، في عينيه حمرة، وبين كتفيه خاتم النبوة، يضع سيفه على عاتقه، لا يبالي بمن لاقى، يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر) قال كعب: قد كان ذلك يا محمد، ولولا أن اليهود تعيرني أني جئت (5) عند القتل لآمنت بك وصدقتك، ولكني على دين اليهودية عليه أحي وعليه أموت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: قدموه واضربوا عنقه، فقدم وضربت عنقه (6). 25 - ص: بالاسناد إلى الصدوق بإسناده إلى ابن أورمة، عن عيسى بن العباس، عن محمد بن عبد الكريم التفليسي، عن عبد المؤمن بن محمد رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: أوحى الله تعالى جلت عظمته إلى عيسى عليه السلام: جد في أمري ولا تترك، إني خلقتك من غير فعل آية للعالمين، أخبرهم آمنوا بي وبرسولي النبي الأمي نسله من مباركة، _____ (1) في المصدر: فلو أدركك كان آمن بك. (2) كمال الدين: 115. (3) في المصدر: واخرج. (4) في المصدر: الحبر الذي أقبل من الشام. (5) جئت خ ل وفي هامش نسخة المصنف بخطه: جئت كفرح: ثقل عند القيام، أو حمل شيء ثقيل، وكزهي جؤثا: فرع ق. قلت: في المصدر: خشيت. (6) كمال الدين، 114 و 115.